

نصائح

دعوا الأطفال يكتشفون الأشياء بالتجربة لا بالحديث عنها

واشنطن - تعد تجارب الطفولة عاملا أساسيا وضروريا للتطور الاجتماعي والعاطفي والإدراكي، ولهذا ينصح الخبراء بترك المجال للصغار لاكتشاف الأشياء والعالم من حولهم بأنفسهم، باعتبار أن الأمر يعد مصدرا لتجارب التعلم، وربما يعزز -على سبيل المثال- المهارات الاجتماعية على نحو أفضل، ويساعد على تماسك المجموعات وتوطيد العلاقات الاجتماعية.

وأشارت نتائج دراسة أميركية حديثة إلى أن طفلا عمره سنة سينشغل بلعبته لفترة أطول بكثير حين يكون قد لقي الاهتمام الكافي من أحد الوالدين قبل ذلك، فالقدرة على الاهتمام والمراقبة لا تتعلق بعوامل داخلية لدى الطفل فقط، وإنما هي نتيجة لعملية اجتماعية أيضاً، حسب ما نقلت مجلة "كورنيل بيولوجي" العلمية الأميركية عن الباحثين تشين يو وليندا سميث من جامعة إنديانا، اللذين شاركا في الدراسة.

ويتابع الباحثان أن "السنة الأولى من عمر الطفل تؤثر على نمو قدراته واهتمامه بالأمور". وحتى الآن كان يعتقد أن القدرة على الاهتمام ومراقبة الأمور تتعلق بعوامل داخلية، وتم إهمال العوامل والتأثيرات الاجتماعية على الطفل ونمو قدراته.

ولدراسة العوامل الاجتماعية، أجرى الباحثون دراسة على 36 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 11 و13 شهرا جلسوا مع أحد الوالدين على طاولة واحدة وأعطى كل طفل ثلاثة لعب لينشغل بها. وقد تم وضع جهاز على رأس كل واحد لمراقبة اتجاه نظره وبالتالي مراقبة اهتمامه وانشغاله.

وتابعوا ذلك بنصح تشين يو بالانتظار ومعرفة ما يهتم به الطفل أولاً قبل الحديث معه ولت نظره لأمر ما.

ويؤكد الباحثون المشرفون على الدراسة أن الاهتمام بالطفل في هذا المجال يساعد كثيراً على نمو قدراته الذهنية حسب ما تنقله المجلة الأميركية عن تشين يو.

ويحذر الباحثون الأهل من المبالغة في وصف الأشياء والتحدث عن تفاصيلها للطفل، وينصح تشين يو بذلك بقوله "يقوم الأهل بإعطاء اللعبة للطفل وإخباره باسمها. لكن إذا راقبنا أثناء ذلك اتجاه نظر الطفل، فإننا نرى أنه ينظر إلى السقف أو لما فوق كتف والديه، ولا يهتم أبداً بكلامهما وشرحهما ووصفهما للعبة".

وتبعاً لذلك ينصح تشين يو بالانتظار ومعرفة ما يهتم به الطفل أولاً قبل الحديث معه ولت نظره لأمر ما.

وتبعاً لذلك ينصح تشين يو بالانتظار ومعرفة ما يهتم به الطفل أولاً قبل الحديث معه ولت نظره لأمر ما.

وتبعاً لذلك ينصح تشين يو بالانتظار ومعرفة ما يهتم به الطفل أولاً قبل الحديث معه ولت نظره لأمر ما.

«لأني رجل» حملة لحث الرجال على المشاركة في شؤون المنزل

الأمم المتحدة تسعى لتعزيز المساواة داخل الأسرة في تونس



المساواة ضرورة ملحة

الصحي ازدادت أعباؤها ونكث العنف المنزلي. وسجل الخط الأخضر (1899) 113161 مكالمة، 87 في المئة منها للإبلاغ عن أعمال العنف الجسدي ضد النساء.

وأقر رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان جمال مسلم، في حديثه لـ"العرب" بـ"تفاقم هذه الظاهرة وتضاعف العنف المسلط ضد النساء أعقاب الجائحة".



جمال مسلم
النساء والأطفال في تونس الأكثر تضررا جراء الجائحة

وسامية بوسلامة
على الحكومة حماية الناجيات من العنف الأسري

وعزا مسلم ذلك إلى أن "المرأة في تونس ضحية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الهشة، التي تهدد الاستقرار العائلي للأسر التونسية".

ويقول "النساء والأطفال هم الأكثر تضررا جراء الجائحة، خاصة النساء اللاتي أخلن على البطالة بسبب إفلاس المؤسسات الصغرى بدرجة أولى".

وأضاف "لاحظنا زيادة معدل التمييز والتهميش، خاصة ضد النساء الموظفات". وعلى رغم الصعوبات، يكافح المجتمع المدني لمحاربة العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين، خاصة أن القوانين التي تكفل لنا ما زالت حبرا على ورق ولا تطبق.

وفي معرض رده على الحلول الكفيلة بالتصدي للعنف، يلفت مسلم بالقول "علما طول المدى... سنواصل تطويق هذه الظاهرة عبر الدورات التكوينية والمواسم الإعلامية". وعلق "نحن نتلقى بشكل دائم شكاوى العنف ضد المرأة".

ذلك الحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني، للخروج من الأزمة بمجموعات أقوى وأكثر مساواة، وهو ما يتعين على الرجال المشاركة في الأعمال المنزلية على قدم المساواة.

ويتساءل متابعون عن قدرة المبادرة الاممية على حماية النساء من العنف وتعزيز المساواة، فيما لم تنجح بعد الجهود الحكومية في ذلك. ويعتقد هؤلاء أن المشكلة أعمق ومرتبطة بالعقلية الكورونية المستشرية في المجتمع. ورغم ترسانة الحقوق والقوانين، ما زالت المرأة في تونس تعاني من النظرة الدونية والتهميش.

وتشير سامية بوسلامة عضو المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية في حديثها لـ"العرب" إلى أن "المبادرة الاممية قادرة على المساعدة في تغيير العقلية، ونشر المزيد من الوعي في ما يخص حقوق النساء".

وتتابع "إذا ما استطعنا التوعية بأهمية ذلك، حينها نستطيع أن نتحدث عن بداية مساواة حقيقية وتقليص مظاهر العنف ضد المرأة".

واستدركت "لكن القضاء عليها بشكل نهائي يبدو صعبا، خاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد".

وتعتقد أن النساء هن الحلقة الأضعف دائما، ويدفعن ضمن الظروف المعيشية الصعبة، بسبب ما يتعرضن له من ضغوط وعنف ناجم عن الضائقة الاقتصادية وارتفاع الفقر وإحالة أزواجهن إلى البطالة.

وتلفت بوسلامة إلى أن مبادرات محلية مماثلة، سبقَتْ هذه المبادرة الاممية، مثل مبادرة "ماكش وحك" أي "لست بمفردك" التي تستهدف المرأة المنعقة، والقيام بفيلم تحسيسية "يزي" أي "يكفي" الذي يتطرق بدوره إلى هذه الظاهرة.

وأوضحت أن "جهود المجتمع المدني مستمرة للضغط على الحكومة، لحماية الناجيات من العنف الأسري".

وفيما تسعى المنظمة الاممية للحد من ظاهرة اللامساواة بين الجنسين في تونس، حيث لاحظت أن الجائحة زادت أعباء النساء لتكفلن برعاية الأطفال وتعليمهم إضافة إلى متطلبات النظافة المنزلية، إلا أن أوساط حقوقية ترى أن طريق المساواة ما زال طويلا.

تقود هيئة الأمم المتحدة للأسرة في تونس حملة توعوية هدفها تعزيز وترسيخ المساواة في الحياة الأسرية، حيث دعت الحملة التي أطلق عليها "لأني رجل"، الرجال إلى الانخراط بشكل متساو مع النساء في شؤون المنزل، بعد أن زادت الجائحة من أعباء المرأة الأسرية، كما كانت الأكثر تضررا منها جراء ما تعرضت له من عنف وتمييز.

ووقفا لأرنو بيرال منسق الأمم المتحدة في تونس بيغونيا لاساغباستر، إلى أن جائحة كوفيد-19، قامت في جميع أنحاء العالم، بوضع عدسة مكبرة على جميع أوجه عدم المساواة، مؤكدة أن أوجه عدم المساواة بين الجنسين تتقاطع مع جميع أشكال عدم المساواة الأخرى.

ووقفا لأرنو بيرال منسق الأمم المتحدة في تونس، فقد "أثرت الجائحة على العالم بأسره بما في ذلك تونس، مما جعل المطالبة بالمساواة البنينة على النوع الاجتماعي ومنع العنف الأسري أكثر إلحاحا بالنسبة لنا جميعا.. بما في

الزوجي والعائلي ضد النساء في ظل تدابير الحجر الصحي المشددة والتي تجمع أفراد العائلة في مكان واحد مغلقة لمدة طويلة، واعتبرت أن "وجود النساء في فضاءات مغلقة على مدار 24 ساعة مع أزواجهن العنيفين لفظيا وجسديا".

وأشارت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تونس بيغونيا لاساغباستر، إلى أن جائحة كوفيد-19، قامت في جميع أنحاء العالم، بوضع عدسة مكبرة على جميع أوجه عدم المساواة، مؤكدة أن أوجه عدم المساواة بين الجنسين تتقاطع مع جميع أشكال عدم المساواة الأخرى.

ووقفا لأرنو بيرال منسق الأمم المتحدة في تونس، فقد "أثرت الجائحة على العالم بأسره بما في ذلك تونس، مما جعل المطالبة بالمساواة البنينة على النوع الاجتماعي ومنع العنف الأسري أكثر إلحاحا بالنسبة لنا جميعا.. بما في

ووجهت الحملة الدعوة إلى الرجال في تونس لإظهار الجانب الإيجابي للرجولة، من خلال التزامهم بالمساواة بين الجنسين داخل المنزل وخارجه، للتغلب على التحديات غير المسبوقة التي فرضتها الجائحة.

وأوضحت الهيئة أن إطلاق هذه الحملة في ظل الجائحة تتزامن مع تسجيل أثار صحية واقتصادية واجتماعية، أدت أيضا إلى تفاقم العنف وعدم المساواة القائم على النوع الاجتماعي وهشاشة وإفقار النساء والفتيات، مع زيادة مهامهن المنزلية. وسبق أن كشفت الإحصائيات في تونس عن تضاعف نسبة العنف ضد النساء بحوالي 5 مرات خلال الأسبوع الأول من الحجر الصحي المنزلي، الذي فرضته الحكومة على المواطنين للحد من تفشي الفيروس.

وكانت منظمة النساء الديمقراطيات (منظمة حقوقية) قد أكدت منذ الأيام الأولى للحجر الصحي الشامل ارتفاع حالات العنف ضد النساء التونسيات. وكشفت أنها تلقت شكاوى من نساء ضحايا العنف الزوجي بفترة الحجر الصحي، إثر عدم تمتعهن بمساعدة الأمن الذي تعامل مع اتصالات النجدة بلا مبالاة "بتعلة عدم اهتمامه بهذه القضايا حاليا". وتوقعت المنظمة أن يزداد خطر ارتفاع مستوى العنف

أمينة جبران
صحافية تونسية

تونس - أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تونس في الآونة الأخيرة، حملة "لأني رجل"، الهادفة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين خلال جائحة كورونا وما بعدها، في ظل ما تنقله الإحصائيات المحلية عن تفاقم مستمر للعنف المسلط ضد النساء، ووسط تحذيرات بانتهن الفئة الأكثر تضررا جراء حالة الطوارئ الصحية من جهة، وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من جهة ثانية.

ووقفا لأرنو بيرال منسق الأمم المتحدة في تونس، فقد "أثرت الجائحة على العالم بأسره بما في ذلك تونس، مما جعل المطالبة بالمساواة البنينة على النوع الاجتماعي ومنع العنف الأسري أكثر إلحاحا بالنسبة لنا جميعا.. بما في

ووجهت الحملة الدعوة إلى الرجال في تونس لإظهار الجانب الإيجابي للرجولة، من خلال التزامهم بالمساواة بين الجنسين داخل المنزل وخارجه، للتغلب على التحديات غير المسبوقة التي فرضتها الجائحة.

وأوضحت الهيئة أن إطلاق هذه الحملة في ظل الجائحة تتزامن مع تسجيل أثار صحية واقتصادية واجتماعية، أدت أيضا إلى تفاقم العنف وعدم المساواة القائم على النوع الاجتماعي وهشاشة وإفقار النساء والفتيات، مع زيادة مهامهن المنزلية. وسبق أن كشفت الإحصائيات في تونس عن تضاعف نسبة العنف ضد النساء بحوالي 5 مرات خلال الأسبوع الأول من الحجر الصحي المنزلي، الذي فرضته الحكومة على المواطنين للحد من تفشي الفيروس.

وكانت منظمة النساء الديمقراطيات (منظمة حقوقية) قد أكدت منذ الأيام الأولى للحجر الصحي الشامل ارتفاع حالات العنف ضد النساء التونسيات. وكشفت أنها تلقت شكاوى من نساء ضحايا العنف الزوجي بفترة الحجر الصحي، إثر عدم تمتعهن بمساعدة الأمن الذي تعامل مع اتصالات النجدة بلا مبالاة "بتعلة عدم اهتمامه بهذه القضايا حاليا". وتوقعت المنظمة أن يزداد خطر ارتفاع مستوى العنف

ووجهت الحملة الدعوة إلى الرجال في تونس لإظهار الجانب الإيجابي للرجولة، من خلال التزامهم بالمساواة بين الجنسين داخل المنزل وخارجه، للتغلب على التحديات غير المسبوقة التي فرضتها الجائحة.

وأوضحت الهيئة أن إطلاق هذه الحملة في ظل الجائحة تتزامن مع تسجيل أثار صحية واقتصادية واجتماعية، أدت أيضا إلى تفاقم العنف وعدم المساواة القائم على النوع الاجتماعي وهشاشة وإفقار النساء والفتيات، مع زيادة مهامهن المنزلية. وسبق أن كشفت الإحصائيات في تونس عن تضاعف نسبة العنف ضد النساء بحوالي 5 مرات خلال الأسبوع الأول من الحجر الصحي المنزلي، الذي فرضته الحكومة على المواطنين للحد من تفشي الفيروس.

تقنية هيدرا فيشل لبشرة نظرة وخالية من السموم

يتم دفع مكونات المعالجة الجديدة الفعالة إلى البشرة. وتعمل معالجة هيدرا غلوكان على تحسين لون البشرة وملمسها ومنحها الإشراق والنضارة بشكل فوري. وتتناسب معالجة هيدرا فيشل الجديدة المتكررة مع جميع أنواع البشرة، خاصة تلك التي تعاني من ظهور الخطوط مع تعبيرات الوجه المختلفة، وكذلك مشكلات التجاعيد وفقدان نضارة الوجه أو الزهال، حيث تحتوي معالجة هيدرا غلوكان™ لتحفيز الترطيب المكثف على عناصر الترطيب الطبيعية، التي تعمل على زيادة الترطيب والاحتفاظ به في البشرة، واستعادة الإطالة المساء للشابة.

وتعد المعالجة الجديدة، التي ابتكرها الدكتور ناصيف، فائقة الجودة والفعالية بمكوناتها المحفزة المختارة، التي تعمل على تجديد البشرة ومنحها المظهر النضر المصقول والتوهج الجذاب.



ديبي - أطلقت شركة هيدرا فيشل المعالجة الجديدة "هيدرا جلوكان™"، لتحفيز الترطيب المكثف، والتي تمنح البشرة النضارة من خلال المكونات المثبت فعاليتها ونتائجها مخبريا.

وتعد المعالجة الجديدة ابتكارا مستوحى من معالجة هيدرا فيشل الأصلية، ابتكره جراح التجميل العالمي الدكتور بول ناصيف وهو من أشهر جراحي التجميل في بيفرلي هيلز، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

وتحتوي المعالجة الجديدة على مزيج فريد من المكونات الفعالة مثل حمض الهيالورونيك والغلوكان والبيبتاين، والتي تعمل على ترطيب وإصلاح وتجديد البشرة بينما تقاوم علامات تقدمها في السن أو ما يعرف بشيخوخة البشرة.

وتستغرق معالجة هيدرا غلوكان 45 دقيقة وتبدأ بتنظيف عميق للبشرة، يتبعه إزالة للخلايا الميتة والزيتوت الزائدة والأوساخ العالقة من خلال الشطف، بينما

واستنتج مسلم "لدينا مشكلة في القوانين الموجودة في الدستور التونسي، حيث يقع تجاهلها في كل مرة من الحكومات المتعاقبة، ونلاحظ في كل مرة ضعف مشاركة المرأة في المواقع القيادية مع كل حكومة جديدة".